أنواع الجولات التعليمية الافتراضية القائمة على الصور والقائمة على الفيديو وفاعليتها في تنمية التحصيل لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية واتجاهاتهم نحوها

تُعد الرحلات الميدانية التعليمية مظهرًا مهمًا من مظاهر النشاط، حيث ينطلق المتعلمون من بين جدران الغرف الصفية إلى أماكن مفتوحة، ونظرًا لأن الرحلات الميدانية التعليمية الحقيقية يشوبها بعض المشكلات المالية والإدارية، مثل فشل المؤسسات التعليمية في تحمل مخاطر الرحلات الحقيقية، تزايد النفقات، ونظرًا للتقدم العلمي والثورة التكنولوجية في عصر المعلومات توجهت أنظار المؤسسات التعليمية إلى الجولات التعليمية الافتراضية.

لذا؛ فقد اتجهت الباحثة في البحث الحالي لتنفيذ زيارات تعليمية افتراضية ميدانية تسهم في تحقيق أهداف الموقف التعليمي وقياس أثره في تنمية التحصيل والاتجاه لدى الطلاب. ونظرًا لوجود أكثر من نمط من أنماط الجولات الافتراضية، منها الجولات القائمة على النص، والصورة، والفيديو، والبانورامية، وثلاثية الأبعاد، فأيهما أكثر فعالية للموقف التعليمي. لذا؛ فقد قامت الباحثة في البحث الحالي بالإستعانة بالجولات التعليمية الافتراضية بنوعها القائمة على الصور والقائمة على الفيديو لتنفيذ تجربة بحثها.

تم تطبيق البحث على عينة قوامها (٥٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم، مقسمين على مجموعتين تجريبيتين، من خلال برنامج قائمة على الجولات التعليمية الافتراضية بنوعها القائمة على الصور والقائمة على الفيديو، ومن خلال تطبيق الأدوات التالية: (١) اختبار تحصيلي: لقياس مستوى تحصيل طلاب الفرقة الأولى تكنولوجيا التعليم عن الموضوعات التي تم دراستها في الجولة التعليمية الافتراضية بنوعها القائمة على الصور والقائمة على الفيديو. (٢) مقياس اتجاه: لقياس اتجاه طلاب الفرقة الأولى تكنولوجيا التعليم نحو استخدام الجولات التعليمية الافتراضية بنوعها القائمة على الصور والقائمة على الفيديو.

كشفت النتائج عن فعالية استخدام الجولات التعليمية الافتراضية بصورة عامة في العملية التعليمية، وبصورة خاصة في مقرر الطباعة والتجليد لطلاب الفرقة الأولى تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، بالإضافة إلى تعزيز استخدام برنامج الجولات الافتراضية القائمة على الفيديو عن استخدام برنامج الجولات الافتراضية القائمة على الصور في برنامج الجولات الافتراضية بصفة خاصة.